

تأثير منهج تعليمي بالألعاب الصغيرة في تطوير بعض جوانب التعلم بكرة القدم للناشئين

The Impact of a Small Games-Based Educational Approach on Developing Certain Aspects of Football Learning for Juniors

م. هاشم متعب طه

Lect. Hashim Muteb Taha

المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة

Pgs.hashim.miteb@uobasrah.edu.iq

أ.د. ليث محمد حسين

Prof. Dr. Laith Mohammed Hussein

أ.د. عبد علي جعفر محمد

Prof. Dr. Abid-Ali Jafar Mohammed

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة البصرة

الملخص

هدف البحث الى التعرف على تأثير المنهج التعليمي باستخدام الالعاب الصغيرة في تطوير بعض جوانب التعلم بكرة القدم للناشئين ، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية اذ شملت (10) من اللاعبين الناشئين المسجلين في اكااديمية الامل الرياضية لكرة القدم في محافظة البصرة، وبعد معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS Ver. 29 تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات منها : تبين ان الألعاب الصغيرة كطريقة لتعلم المهارات الأساسية من اهم الطرق الحديثة المتبعة نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في تطوير وتنمية قدرات ومهارات اللاعب وهذه الطريقة تتلائم مع الفئة العمرية من ١٤ – ١٦ سنة وتبين ان استخدام الألعاب الصغيرة التنافسية لبعض المهارات الأساسية للاعبين اكااديمية الامل الرياضية باعمار ١٤ – ١٦ سنة تسهم بشكل فعال في تطوير المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرجة ، المناولة ، الاخاماد ، التهديف) .

الكلمات المفتاحية: الالعاب الصغيرة، جوانب التعلم، كرة القدم

ABSTRACT

The present paper explored the impact of using a small-games-based educational program on enhancing football learning for junior players. The researchers used an experimental approach with a single-group design, randomly selecting 10 junior players from the Hope Academy Football Talent in Basra.. After the program, a post-test was conducted, and the data were

analyzed using SPSS Ver. 29. The results revealed that small games are among the most effective modern methods for teaching basic football skills due to their significant role in developing players' abilities and skills, particularly for the 14–16 age group. These games not only developed their abilities but also significantly improved essential skills like dribbling, passing, ball control, and shooting.

Keywords: Small Games, Certain Aspects, Football

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث واهميته :

لقد اهتمت الدول المتقدمة في المجال الرياضي والتخطيط لمستقبل الرياضة بشكل عام للحصول على افضل النتائج لتحقيق الفوز في جميع المحافل الدولية حيث لا تستطيع تلك الدول من تطوير مستوياتها بدون الاعتماد على استعمال الاسس الحديثة في التعلم والتدريب .

وتعد لعبة كرة القدم احدى الالعاب التي حظيت وما زالت تحظى باهتمام كبير في مختلف البلدان هذا الاهتمام جعل المختصين يسعون دائما الى تطوير اللعبة من خلال رفع مستويات اللاعبين من النواحي الفنية والخطية والادراكية والنفسية وغيرها ، وقد اخذت هذه اللعبة تتطور من حيث مفرداتها المختلفة فاصبحت حركات اللاعبين تتغير وفق مواقف نظرا لاختلاف الخطط وكثرة الواجبات الملقاة على عاتق اللاعبين .

ولقد ازدادت اهمية القدرات البدنية والحركية والمهارية لهذه اللعبة في الالونة الاخيرة لان اللعب الحديث ازداد صعوبة وتعقيدا مقارنة باساليب اللعب قبل سنوات اذ اصبح من الضروري ان يكون اللاعب قادرا على اللعب حسب المهمة التي يكلف بها وهو الامر الذي يتطلب ان يمتلك اللاعب قدرات بدنية وحركية ومهارية والتي بدورها تؤدي الى تحسين مستوى الاداء .

ومن هذا المنطلق ظهرت وسائل واساليب تعليمية اثبتت فاعليتها في العلمية التعليمية ولاسيما الالعاب الصغيرة باعتبارها طريقة يمكن استخدامها في تطوير المهارات الحركية كونها ملائمة للمراحل العمرية كافة ويمكن ان تؤدي بصورة فردية او جماعية بما يتلائم والغرض من تلك اللعبة ، اذ ان " في الالعاب الصغيرة مجالات مختلفة تساعد كل فرد على ان يتعلم وفق قدراته وامكانياته الخاصة وعلى وفق رغبته وميوله الذاتية ، كما انه فيها متسع للعمل الجماعي عندما يشترك المتعلمون في الموقف التعليمي ويتعاونون في الوصول الى حل للمشكلة وفي الالعاب الصغيرة العديد من الانشطة التي تثير الرغبة في

الحل وتتحدى طاقات المتعلم الكامنة لكي تبرز وتعمل لذا فهي تعد احدى طرائق التعلم " (فرج، 1987، صفحة 293).

وبما انه الفئات العمرية وخاصة (14 – 16) اعمار تعتبر من المراحل التي يكون للاعب القابلية والمرونة وحبها في تعليم وتطوير كافة المهارات الخاصة بكرة القدم ، وهي المرحلة التي نلاحظ فيها النمو والنضج البدني والمهاري والعقلي والجسمي ففي هذه المرحلة تتطلب تطوير وتعليم الحركات السهلة وبالتدرج من السهل الى المهارات الصعبة من خلال التمرينات والتدريبات ، فان هذا السن افضل مرحلة عمرية يجب استثماره لتطوير القابلية الحركية باشكالها المتنوعة ويكون اللاعب متشوقا لتعليمها وتحسين مستواه المهاري ليتباها بها بين زملاءه ، ووفقا لما ذكر تكمن اهمية البحث في اعداد منهج تعليمي بالالعاب الصغيرة للمساهمة في تطوير بعض جوانب التعلم بكرة القدم .

2-1 مشكلة البحث :

من خلال متابعة الباحثون لتدريبات اللاعبين الناشئين ، وجدوا ان معظم هذه الاساليب والطرائق لاتعطي فائدة مرجوة تسرع تطوير المهارات لهذه الفئة العمرية وذلك بسبب الرتابة واستخدام بعض الاساليب التقليدية الفردية والتي تؤثر سلبا في سرعة تطوير هذه المهارات وقد يرجع السبب في ذلك ايضا الى عدم استعمال الالعاب الصغيرة بشكل مباشر في الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية واقتصار استخدام هذه الالعاب كجزء تكميلي في الجزء الختامي من الوحدة التعليمية .

لذا ارتأى الباحثون تطوير المهارات الأساسية بكرة القدم من خلال اعداد منهج تعليمي باستخدام الالعاب الصغيرة والتي تتشابه اجزائها مع شكل المهارة حتى يمكن الوصول الى تطور المهارة الحركية وايضا توفير عنصر التشويق واستثمار الدافعية نحو التعلم وتحسين الاداء فضلا عن ربط جوانب التعلم الاخرى بالجانب المهاري كالجانب الحركي والبدني له اثر فعال في عملية التعلم وقياسه .

3-1 اهداف البحث :

- 1- اعداد منهج تعليمي باستخدام الالعاب الصغيرة بكرة القدم للناشئين .
- 2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي باستخدام الالعاب الصغيرة في تطوير بعض جوانب التعلم بكرة القدم للناشئين .

4-1 فروض البحث :

- 1- هناك فروق داله احصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في تطوير بعض جوانب التعلم بكرة القدم للناشئين .

1-5-1 المجال البشري : عينة من اللاعبين الناشئين المسجلين في اكااديمية الامل الرياضية بكرة القدم باعمار 14 – 16 سنة في محافظة البصرة .

2-5-1 المجال الزمني : المدة الواقعة من 26 / 10 / 2023 ولغاية 1 / 3 / 2024 .

3-5-1 المجال المكاني : ملعب كرة القدم التابع لأكاديمية الامل الرياضية .

2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

ولاجل تحقيق هدف البحث والتحقق من صحة الفروض استخدم الباحث المنهج التجريبي ذي

التصميم التجريبي (المجموعة الواحدة) .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث باللاعبين الناشئين المسجلين في اكااديمية الامل الرياضية لكرة القدم في

محافظة البصرة والبالغ عددهم (٢٢) لاعب ، وتم استبعاد عددا من لاعبي العينة وهم حراس المرمى

واللاعبين الذين تم اجراء التجربة الاستطلاعية عليهم ، وكما مبين في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين حجم العينة

النسبة المئوية	العدد الكلي	العدد	العينة
٤٥.٤٥	٢٢	١٠	الرئيسية
٩.٠٩		2	حراس المرمى
٤٥.٤٥		١٠	الاستطلاعية

لغرض تجنب العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة من حيث الفروق في الطول والوزن والعمر ،

عمد الباحث إلى استخدام اختبار معامل الاختلاف ، اذ ظهر ان قيم معامل الاختلاف تتراوح بين (

3.415 – 10.114) وهي مقبولة ، اذ ان قيمة معامل الاختلاف كلما اقتربت من (1) يعد التجانس

عاليا وإذا زاد عن (30) يعني ان العينة غير متجانسة (ياسين و حسن، 1999، الصفحات 160-

161)، وكما مبين في جدول (2) .

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الاختلاف
للاعبي كرة القدم في متغيرات (الطول والوزن والعمر)

ت	المتغيرات	وحدات القياس	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	معامل الاختلاف
1	الطول	سم	168.833	5.766	3.415
2	الوزن	كغم	57	5.766	10.114
3	العمر	سنة	15.333	0.844	5.505

2-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

2-3-1 وسائل جمع المعلومات :

الملاحظة والتجريب، المصادر العربية والاجنبية والانترنت، المقابلات الشخصية، استمارات استبيان، الاختبارات والقياس، الوسائل الاحصائية .

2-3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث : جهاز (الرستاميتير) لقياس الطول والوزن، فلاش رام عدد (

1) ساعة 16 كيكاً، ساعة توقيت الكترونية عدد (5)، ادوات مكتبية وحاسبة الكترونية، جهاز لابنتوب مع ملحقاته، اقراص ليزرية، قرطاسية، اهداف كرة قدم صغيرة عدد 4 وكرات قدم، شواخص واقماغ ورايات وموانع، صافرة ولواصق واشرطة ملونة وحبال .

2-4 تحليل جوانب التعلم

2-4-1 فرز أهم جوانب التعلم

من اجل تحليل وفرز جوانب التعلم (الجانب الوجداني، الجانب الحركي، الجانب المهاري، الجانب البدني، الجانب العقلي، الجانب النفسي، الجانب الجسمي) كان لابد من تحديد الأهمية النسبية لكل جانب من جوانب التعلم لكي يتم استبعاد الجوانب ذات الأهمية النسبية التي تقل عن النسبة المقبولة، وفي ضوء نتائج المعالجات الإحصائية يتم استبعاد الجوانب التي حصلت على أهمية نسبية تقل عن (53%) ولغرض الإيضاح يمكن ملاحظة الجدول (3)

جدول (3)

يبين الأهمية النسبية لجوانب التعلم بكرة القدم

ت	جوانب التعلم	الأهمية النسبية	الملاحظات
1	الجانب الوجداني	11.11	يستبعد
2	الحركي	100	يعتمد

يعتمد	100	المهاري	3
يعتمد	100	البدني	4
يستبعد	43.33	العقلي	5
يستبعد	26.66	النفسي	6
يستبعد	0	الجسمي	7

2-4-2 فرز اهم مكونات الجانب البدني والحركي والمهاري :

تم فرز اهم مكونات الجانب الحركي والمهاري والبدني بعد ان تم فرز جوانب التعلم حسب الأهمية النسبية كما ذكرنا سابقاً، ثم فرز مكونات كل جانب من جوانب التعلم (ملحق) التي تم اختيارها وبنفس الطريقة الحسابية وكما مبين في الجدولين (4) و (5)

الجدول (4)

يبين نسبة الأهمية ومستوى قبول الأهمية النسبية للجانب البدني والحركي

ت	الجانب البدني والحركي	نسبة الأهمية	مستوى القبول	
			مقبول	غير مقبول
1	المرونة	%100	مقبول	غير مقبول
2	السرعة		% 11.11	غير مقبول
3	التحمل		% 11.11	غير مقبول
4	القوة	%100	مقبول	غير مقبول
5	التوازن	%100	مقبول	غير مقبول
6	الرشاقة	% 100	مقبول	غير مقبول
7	الدقة الحركية		% 43.33	غير مقبول

الجدول (5)

يبين نسبة الأهمية ومستوى قبول الأهمية النسبية للجانب المهاري

ت	الجانب المهاري	نسبة الأهمية	مستوى القبول	
			مقبول	غير مقبول
1	الدرجة	%100	مقبول	غير مقبول
2	التمرير	%100	مقبول	غير مقبول

3	رمية التماس	%11.11	غير مقبول
4	ضرب الكرة بالراس	%43.33	غير مقبول
5	الاخماد والسيطرة على الكرة	%100	مقبول
6	التصويب	%100	مقبول
7	المرأوغة والخداع	%32	غير مقبول
8	الزحقة	%11.11	غير مقبول

5-2 تحديد اختبارات الجوانب البدنية والحركية والمهارية :

تم تحديد اختبارات الجوانب البدنية والحركية والمهارية بكرة القدم بعد عرضها على الخبراء والمختصين في مجال الاختبارات وكرة القدم (ملحق 2)

6-2 الاختبارات المستخدمة في البحث :

اولا : اختبار الجري المتعرج لفليشمان. (حسنيين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، 2021، الصفحات 287-288) ثانيا : اختبار ثني الجذع للامام من الوقوف

ثالثا : اختبار التوازن الثابت لفليشمان (حسانين، 1996) نقلا عن (جاسم، ليث، و هاشم، 2018، الصفحات 155-176)

رابعا : اختبار الانتقال فوق العلامات (حسنيين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، 2021، الصفحات 352-353)

خامسا : اختبار الحجل لاقصى مسافة في (10) ثانية (حسين و بسطويسي، 1979، صفحة 154)

سادسا : اختبار الدرجة بالكرة (حماد، 1994، صفحة 261) سابعا : اختبار اخماد الكرة (غيدان،

2012، صفحة 219) ثامنا : اختبار المناولة (محمد ض.، 2002، صفحة 60) تاسعا : اختبار التهديد من الثبات (العطواني، 1999، صفحة 39)

7-2 التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء هذه التجربة في يوم الخميس الموافق 27 / 6 / 2024 م ، وعلى أفراد المجموعة الاستطلاعية عن طريق اختيار عدد من الألعاب الصغيرة من وحدات تعليمية مختلفة وتجربتها وذلك لمعرفة النقاط التالية :

- التأكد من مدى صلاحية الاختبارات للتطبيق .
- التأكد من صلاحية الاجهزة والادوات .

- معرفة الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبارات .
- معرفة فريق العمل بالواجبات التي سوف يقوم بها وتلافي الاخطاء والتي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق الاختبارات .

8-2 اجراءات البحث الميدانية :

1-8-2 الاختبارات القبلية :

ثم تم اجراء الاختبارات القبلية للمدة من 5-6 / 7 / 2024 وفقا للترتيب التالي :

يوم الجمعة الموافق 2024 / 7 / 5

- الرشاقة - المرونة - التوازن الثابت والمتحرك - القوة المميزة بالسرعة للرجلين

يوم السبت الموافق 2024 / 7 / 6

- الدرجة بالكرة - اخماد الكرة - المناولة - التصويب

2-8-2 التجربة الرئيسية :

قام الباحثون بوضع منهج تعليمي بالالعاب الصغيرة وتطبيقها لمدة (3) اشهر بعدد وحدات تعليمية كلي بلغ (24) وحدة بواقع وحدتين في الأسبوع حيث بدأ تطبيق المنهج التعليمي من يوم الاحد الموافق 2024 / 7 / 7 ولغاية يوم الثلاثاء الموافق 2024 / 9 / 24 وكان زمن الوحدة الواحدة (60-70) دقيقة مقسمة الى قسم تحضير (20) دقيقة ، وقسم رئيسي (30-40) دقيقة يحتوي على نشاط تعليمي ونشاط تطبيقي مقسم الى ثلاث العاب صغيرة تتخللها فترات راحة وقسم ختامي (10) دقيقة ، ولغرض الايضاح يمكن ملاحظة ملحق (1) .

3-8-2 الاختبارات البعدية :

قام الباحثون باجراء الاختبارات البعدية للمدة من 25-26 / 9 / 2024 على ملعب كرة القدم التابع لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة، باستخدام نفس الاختبارات القبلية وبنفس الترتيب والشروط .

11-3 الوسائل الاحصائية :

لغرض معالجة البيانات فقد استخدم البرنامج الاحصائي SPSS اصدار 29 .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

1-3 عرض نتائج الاختبارات الحركية والبدنية والمهارية القبلية والبعدية وتحليلها :

جدول (6)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة والقيمة الاحتمالية

لنتائج الاختبارات الحركية والبدنية والمهارية القبلية والبعدي

الدالة	القيمة الاحتمالية	قيمة t المحسوبة	الخطأ المعياري	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	ن
				الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
معنوي	0.000	6.558	0.706	1.298	15.099	1.891	19.729	ثانية	الرشاقة	1
معنوي	0.001	5.267	1.917	0.699	73.600	6.276	63.500	سم	مرونة الجذع	2
معنوي	0.000	5.399	2.225	1.981	35.428	5.415	23.414	دقيقة	توازن الثابت	3
معنوي	0.000	9.527	1.280	1.828	63.700	3.689	51.500	درجة	توازن المتحرك	4
معنوي	0.000	7.931	2.030	3.497	55.700	5.460	39.600	متر	القوة المميزة بالسرعة للرجلين	5
معنوي	0.000	9.332	0.611	0.581	18.325	1.797	24.030	ثانية	الدرجة بالكرة	6
معنوي	0.000	36.882	0.249	0.316	13.100	0.875	3.900	درجة	اخماد الكرة	7
معنوي	0.000	13.024	1.074	0.666	32.000	3.464	18.000	درجة	المناوله	8
معنوي	0.000	12.813	0.897	0.421	23.200	3.020	11.700	درجة	التصويب	9

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (6) ان قيم (t) المحسوبة للاختبارات التالية (الرشاقة ، مرونة الجذع ، التوازن الثابت ، التوازن المتحرك ، القوة المميزة بالسرعة للرجلين ، الدرجة بالكرة ، اخماد الكرة ، المناولة ، التصويب) بلغت على التوالي (6.558 ، 5.267 ، 5.399 ، 9.527 ، 7.931 ، 9.332 ، 36.882 ، 13.024 ، 12.813) كما ظهر ان قيمة P-value المرفقة اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات القبلية والبعدي

ولصالح الاختبارات البعدية كما تم احتساب نسب التطور بين الاختبارات القبلية والبعدية ، وكما هو مبين في الجدول (7) .

جدول (7)

يبين نسب التطور بين الاختبارات القبلية والبعدية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الأوساط الحسابية للاختبارات القبلية	الأوساط الحسابية للاختبارات البعدية	نسب التطور (*)
1	الرشاقة	ثانية	19.729	15.099	23.468
2	مرونة الجذع	سم	63.500	73.600	13.723
3	توازن الثابت	دقيقة	23.414	35.428	33.911
4	توازن المتحرك	درجة	51.500	63.700	19.152
5	القوة المميزة بالسرعة للرجلين	متر	39.600	55.700	28.905
6	الدحرجة بالكرة	ثانية	24.030	18.325	23.741
7	اخماد الكرة	درجة	3.900	13.100	70.229
8	المناوله	درجة	18.000	32.000	43.750
9	التصويب	درجة	11.700	23.200	49.569

- مناقشة النتائج :

ويعزو الباحث سبب هذا التطور الى استخدامه التمارين بالالعاب الصغيرة وهي أسلوب يتضمن تطور المهارة وفق متطلبات اللعب الحديثة اذ يكون اللاعب اكثر تماسا وتفاعلا مع الكرة او بدونها لكي يزرع فيه روح المنافسة المستمرة ، أي استخدام تدريب المهارات بأسلوب الألعاب الصغيرة وفق مواقف اللعب المتعددة ، وهذا ما يراه الكثير من الخبراء والمختصين في مجال كرة القدم حيث يذكر (حنفي،1995) نقلا عن (سعيد، 2021، صفحة 128)" لكي يعمل المدرب على تثبيت المهارات

(*) معيار دلالة مستوى التطور :

- من (صفر - 10 %) قليل .
- من (11 - 20 %) وسط .
- أكثر من (20 %) كبير .

الأساسية بحيث تؤدي بدقة واتقان أثناء المباراة يكون من واجبه ان يعمل مع تقدم التدريب على المهارات على ان تؤدي على شكل التدريبات مع الزميل او اكثر ."

وكذلك ان تطبيق الألعاب الصغيرة التي كانت ذات العاب متنوعة وشدد متدرجة واهداف متنوعة في الوحدات التعليمية الأسبوعية وتكرار تلك التمارين قد أسهمت في رفع مستوى اللاعبين مهاريا وبدنيا ، " حيث ان كرة القدم فيها جوانب أساسية من الاعداد المهاري والبدني والخططي والنفسي وهذه الجوانب تكمل بعضها البعض ، الا ان الاعداد المهاري يهدف أساسا الى اتقان المهارات الأساسية اذ بدون اتقان اللاعب لها بصورة جيدة يكون من الصعب تنفيذ الخطط بصورة فعالة مما لايمكن للفريق من الأداء المترابط والمتكامل الجيد في المباريات التدريبية او المباريات التنافسية " (الخشاب، 1990، صفحة 142)

ويمكن ان يصل اللاعب مع التدريب المنظم والتكرار الكثير الى الثبات في الأداء المهاري وعن طريق التمرينات بالاعاب الصغيرة نتمكن من تحقيق الأداء المطلوب وتؤدي المهارات الأساسية بالارتباط كعم ظروف المباراة السرعة واليقظة في الأداء ويمكن الحصول على اتقان جيد للمهارات في حالة اللعب مع وجود منافس (اسماعيل، 1993، صفحة 33).

ويعزو الباحث السبب في تحسن المهارات (المناولة ، الدرجة ، الاخمد ، التهديد) لدى العينة الى التأكيد والمثابرة على أداء التمارين بالاعاب الصغيرة والتي تضمنت تمارين تنافسية ومثابرة لحالات اللعب وفق ظروف المباريات ، اذ ان الاهتمام والتقدم بفعاليات التدريب من الناحية الفنية من خلال التمرينات الأساسية المشابهة لحالات اللعب والعناية بها والتي يجب تنوعها بين الحين والآخر اذ يجب ان يكون بينهما ترابط حتى تشمل الجوانب المختلفة او المتطلبات الخاصة بمواقف المنافسة والتي تلائم الفئات العمرية فيجب الاهتمام بالناحية مهارية الأساسية الفردية بجانب الإنجاز الجماعي وهي لحالات اللعب المختلفة .

ويعزو الباحث ذلك الى ان الألعاب الصغيرة لها عدد من الأغراض يمكن تحقيقها في الأداء البدني والمهاري والحركي والمعرفي والعقلي والنفسي والعلاقات الاجتماعية (التكريتي، 2012) ان استخدام الألعاب الصغيرة حققت نتائج إيجابية معتمدة على حقيقة أساسية وهي ان الألعاب الصغيرة تمثل افضل الأساليب التعليمية لهذه الفئات العمرية وهذا يعني إعطاء أهمية كبيرة في تنفيذ النشاط التطبيقي باستعمال الألعاب الصغيرة ، اذ " لابد من التركيز على تنفيذ التدرج بالمهارات بالشكل السهل وبأسلوب الألعاب الصغيرة والقيام بالتكرار والتدريب للمهمة الحركية الى جانب الاستفادة القصوى من زمن تنفيذ كل لعبة وتحقيق زيادة الفاعلية " (محمد و المطوع، 1992).

كما يرجع الباحث سبب هذه الفروق الى ما تحتويه الألعاب الصغيرة من تمرينات وحركات محببة الى نفوس اللاعبين بسيطة يستطيعون ادائها بسهولة فضلا عن عوامل التشويق والمتعة والتشجيع والترغيب والمنافسة ، وهنا لا بد من الإشارة الى ان هذه المرحلة من الاعداد بطبيعتهم يحبون كثرة الحركة واللعب باستخدام فعاليات الحركة بالمشي والركض والقفز وتفضل الألعاب التي تكثر فيها هذه الحركات ، وان طريقة المسابقات الصغيرة والمنافسة في الألعاب الصغيرة ساعد على تطوير الركض وأداء الواجبات الحركية والاداء مجتمعا حيث تذكر بدور واخران "يجب على المدربين اعداد تدريبات غير تقليدية ومتكررة باستخدام أساليب مختلفة تصاحبها الأجهزة والأدوات لبث روح المنافسة والمتعة في التدريب". (بدري، حاتم، و ابراهيم، 2024، صفحة 523)

وكذلك الطريقة التي اتبعت في إعطاء الوحدات التعليمية دون ان يشعر اللاعب ان ذلك واجب حركي عليه ادائه وكذلك لما احتوته هذه الألعاب من حركات أساسية وقدرات حركية مختلفة ومتنوعة من مشي وركض وقفز وتوافق ورشاقة وتوازن ومرونة ، فضلا عن إعطائه الفرصة للاعبين في ان يتعرفوا على امكانياتهم الجسمية مما ساعدهم على تطور النمو الحركي ككل حيث يذكر (حنفي، 1998) نقلاً عن (خلف، 2020، صفحة 355) ان التخطيط السليم واختيار التمرينات المناسبة تمكن المدرب من تطوير الصفات البدنية وفي نفس الوقت تعمل على اتقان اللاعب للمهارات الاساسية.

كما يعزو الباحث هذا التطور الى المنهج التدريبي الذي طبق على اللاعبين قد احتوى على الكثير من الألعاب الصغيرة وتمارين تطبيقية ربطت بين المتطلبات البدنية والمهارية وبحجوم مناسبة خلال مدة تطبيق المنهج والتي تناسب قدرات اللاعبين ، اذ ان وجود اللاعب في جو من التنافس مع تنوع في استخدام الالعاب والتمرينات أدى الى حدوث هذا التطور ، كما ان الالتزام والنظام للاعبين الفئات العمرية في التدريب والتي تحتوي ممارسات الأداء ولفترة ثلاث اشهر ، وفيها مارس اللاعبون تدريباً جديداً لم يكن مألوفاً لديهم في الوحدات الاعتيادية مما شدد اللاعبين على تنفيذ فقرات التدريب بأجزائه وتطبيق مهاراته بصورة جيدة ، اذ يذكر (يونس، 2013) نقلاً عن (رشيد و صالح، 2024، صفحة 474) ان هذه المرحلة تتميز بعمل الناشئ على إرضاء جماعته وتدعيم مركزه فيها بزيادة مساهمته في الوان النشاط المختلفة

4- الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات :

1- تبين ان الألعاب الصغيرة كطريقة لتعلم المهارات الأساسية من اهم الطرق الحديثة المتبعة نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في تطوير وتنمية قدرات ومهارات اللاعب وهذه الطريقة تتلائم مع الفئة العمرية من

١٤ - ١٦ سنة .

- 2- تبين ان استخدام الألعاب الصغيرة التنافسية لبعض المهارات الأساسية للاعبين اكايمية الامل الرياضية باعمار ١٤ – ١٦ سنة تسهم بشكل فعال في تطوير المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرحة ، المناولة ، الاخمد ، التهديف) .
- 3- ظهر ان تمارين الألعاب الصغيرة التنافسية تعمل على تطوير وتكامل الأداء المهاري وترقية الفهم الخطي لدى لاعبي اكايمية الامل الرياضية باعمار ١٤ – ١٦ سنة .
- 4- اظهرت النتائج تفوق في نسب التطور لجوانب التعلم بكرة القدم حيث اظهرت اعلى نسبة تطور في اخمد الكرة بلغت (70 %) وأوطأ نسبة تطور في مرونة الجذع بلغت (13 %) .
- 5- توفر الألعاب الصغيرة بيئة تنافسية تساعد الناشئين على فهم تكتيكات اللعب، مثل التنسيق بين اللاعبين، والانتباه للحركة، مما يسهم في تعزيز الذكاء الكروي.

2-4 التوصيات :

- 1- استخدام وتطبيق مفردات التمرينات باللعب الصغيرة التنافسية ضمن مفردات مناهج تدريب واعداد فرق الفئات العمرية بكرة القدم في محافظة البصرة .
- 2- توجيه المدربين عن طريق محاضرات دورية بأهمية اتباع الألعاب الصغيرة التنافسية توضح أهمية الاهتمام باللعب الصغيرة التنافسية وتأثيره على الأداء المهاري لدى لاعبي الفئات العمرية بكرة القدم .
- 3- ضرورة اطلاع المدربين في الألعاب الفرقية بكرة القدم على ما يعنيه مفهوم اللعب التنافسي بشكله المصغر لما يتمتع به من التنافس لدى اللاعبين .
- 4- اتباع مبدأ التدرج من السهل الى الصعب حيث ان هذه الطريقة تستجيب لمتطلبات الفئات العمرية وتشبع رغباتهم في المنافسة مما يجعلها تحظى باقبال كبير من الناشئين .
- 5- استخدام الألعاب الصغيرة على تحسين المهارات الأساسية مثل التحكم بالكرة، التمرير، والتسديد، مما يساعد الناشئين على تطوير قدراتهم الفردية في اللعب.

المصادر

مراجع

احمد عبيد رشيد، و مهند عبد صالح. (2024). الالعاب الصغيرة التعاونية ودورها في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي لطلبة الإعدادية. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية،* مجلد 34 عدد 3.

doi:https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i3.754

الين وديع فرج. (1987). *تأليف خبرات في الالعابللصغار والكبار* (صفحة 293). الاسكندرية: دار المعارف.

بدور بدري، عبير دخيل حاتم، و ابراهيم مفلح. (2024). تأثير تمرينات الروندو في تطوير بعض المهارات الاساسية للاعبين كرة قدم صالات تحت عمر 18 سنة. *مجلة دراسات وبحوث التربية*

الرياضية، مجلد 34، عدد 4. doi:https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i4.739

زهير قاسم الخشاب. (1990). *كرة القدم لطلاب كليات واقسام التربية الرياضية* (المجلد 2). الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

شيروان محمد سعيد. (2021). تأثير تمرينات المتدرجة في الصعوبة في اداء بعض المهارات الاساسية في كرة القدم لطلاب كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية* مجلد 31 عدد 2، صفحة 128.

doi:https://jsrse.edu.iq/index.php/home/article/view/53

ضياء جابر محمد. (2002). تأثير أساليب مختلفة في التدريب الذهني وتعليم عدد من مهارات كرة القدم. *رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.*

طه اسماعيل. (1993). *جماعية اللعب في كرة القدم*. القاهرة: الازهرام للنشر والتوزيع.

عثمان محجوب خلف. (2020). تأثير طريقة التحكم بدرجات الحمل التدريبي المقترحة في تطوير سرعة الأداء المهاري الهجومي المركب للاعبين كرة القدم الشباب. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية* مجلد 30 عدد 4.

doi:https://jsrse.edu.iq/index.php/home/article/view/157

عماد كاظم العطوانى. (1999). اثر برنامج تدريبي مقترح في تطوير مهارة التهديف. *رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة*. بغداد.

عمار جاسم، ليث محمد، و هاشم متعب. (2018). تأثير منهج تعليمي على وفق السيادة الدماغية في تطوير بعض جوانب التعلم بكرة القدم بعمر 17-19 سنة. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية مجلد 28 عدد 2، الصفحات 155-176.

doi:https://jsrse.edu.iq/index.php/home/article/view/925

قاسم حسن حسين، و بسطويسي احمد. (1979). التدريب الازوتوني في مجال الفعاليات الرياضية. بغداد: مطبعة الوطن العربي.

ماجدة محمد، و بدور المطوع. (1992). فاعلية درس التربية الرياضية باستخدام أسلوب التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال والابتدائية بدولة الكويت، القاهرة. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية.

محمد صبحي حسنين. (2021). تأليف محمد صبحي حسنين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة (المجلد 4، الصفحات 287-288). القاهرة: دار الفكر العربي.

مفتي ابراهيم حماد. (1994). الاعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي.

هيثم هاشم غيدان. (2012). بناء بطاريتي اختبار بدنية ومهارية وتقنياتها الانتقاء الاشبال بكرة القدم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد. بغداد.

وديع ياسين التكريتي. (2012). المرشد في الالعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

وديع ياسين، و حسن محمد. (1999). تأليف التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية (الصفحات 160-161). الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

ملحق ١

يبين نموذج لوحة تعليمية بالالعاب الصغيرة

الملاحظات	الرسوم التوضيحية	تفاصيل النشاط	الزمن	اقسام الوحدة
التركيز على الاطراف السفلى		احماء بدني عام وخاص	20 د	القسم التحضيري
		على ملعب بحجم 30 * 20 متر ، يلعب فريقان وكل فريق يتكون من خمسة لاعبين ، ويتواجد في منتصف الملعب 5 شواخص ويتواجد الفريقان على جانبيه يحاول لاعبو الفريقان لعب الكرة باليد او رمية جانبية الى الفريق المقابل وبالتعاقب ويحاول اللاعب المستقبل للكرة بتصويبها بالقدم الى احد الشواخص الموجودة على الارض ويحصل الفريق على نقطة لكل تصويبة بالشاخص ثم يتبادل الادوار بعد كل عشرة نقاط .		القسم الرئيسي
		في مساحة لعب 40 * 30 متر يلعب فريقان 5 ضد 5 وبوجود حارس مرمى لكل فريق يتحرك ومحالة حماية الاهداف الثلاثة بينما يحاول الفريقان اللعب الضاغط وتسجيل الاهداف من مسافة 10 امتار ، لا يجوز للمهاجمين والمدافعين الدخول الى منطقة حارس المرمى ولا يحق كحارس المرمى عبور منطقتة بينما يحاول تسليم الكرة للزملاء باليد او القدمين .	10 د 30 د	ويقسم الى : الجزء التعليمي الجزء التطبيقي يتضمن استخدام الالعاب الصغيرة
		اللعبة على مساحة 40 * 40 متر ، (5 ضد 5) وكل فريق يدافع على هدفين 1 ، ويهاجم هدفين 2 وبالعكس للفريق الاخر .		

		اداء بعض تمارين الارتخاء والتهديئة لعضلات الجسم و ثم ارجاع الادوات الى مكانها والانصراف	10 د	القسم الختامي
--	--	--	------	------------------

ملحق (2)

يبين اسماء الخبراء والمختصين الذين استطلعت آراؤهم حول مدى صلاحية مكونات جوانب التعلم بكرة

القدم

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي والاختصاص	مكان العمل
1	عمار جاسم محمد	أ.د فسلجة/ كرة القدم	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة البصرة
2	منتظر مجيد علي	أ.د تعلم حركي	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة البصرة
3	محمد عنيسي جوي	أ.د تعلم حركي	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة المعقل
4	رائد محمد مشنت	أ.د اختبارات وقياس	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة البصرة
5	عقيل حسن فالح	أ.د تدريب رياضي / كرة القدم	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة البصرة
6	واثق عبدالصاحب عبيد	أ.د تعلم حركي/ كرة الطائرة	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة البصرة
7	موفق صينخ	أ.د تعلم حركي/ كرة الطائرة	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة البصرة
8	وائل قاسم جواد	أ.د بايو ميكانيك/ كرة القدم	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة البصرة
9	لؤي كاظم	أ.د / كرة القدم	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة البصرة
10	ماجد صبار محمد	أ.د فسلجة/ كرة القدم	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة البصرة
11	احمد كاظم	أ.د علم النفس/ كرة القدم	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة البصرة
12	علي محمد هادي	أ.د تعلم حركي/ كرة السلة	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة البصرة
13	ناجي مطشر البدر	أ.د تعلم حركي/ كرة اليد	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة البصرة
14	صالح جويد هليل	أ.د تعلم حركي/ كرة القدم	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة ذي قار
15	حيدر كريم سعيد	أ.م.د علم النفس / كرة القدم	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة القادسية
16	مكي جبار عودة	أ.د اختبارات وقياس	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة البصرة
17	احمد كاظم	أ.د علم النفس/ كرة القدم	كلية التربية البدنية و علوم الرياضة /جامعة البصرة
18	حسين احمد سلمان	م. د تدريب رياضي / كرة القدم	المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة